



«السيارة الصغيرة الرائعة» تصل معارض الملا وبهبهاني قريباً

فيات 500 الأيقونية تحتفل بعامها الـ 60



□ «شينكوشنتو» تواصل مواجهة التحديات الجديدة بالأسواق دون أن تنسى جذورها الرائعة



السيارات بأكملها في عام 2007، مع تحقيقها خطوة كبيرة إلى الأمام في التكنولوجيا وفي الشكل، الأمر الذي ساهم في تمكن الطراز الجديد من تحقيق النجاح في جميع أنحاء العالم. ومع الاعتماد على تاريخ يبلغ ستين عاماً، أصبحت فيات 500 على وشك أن تبدأ رحلة طويلة أخرى، لتحافظ على مكانتها كرمز لأفضل أنيقة إيطالية. ولكونها أيقونة ديموقراطية مميزة، فإنها تسعى إلى تحقيق شعبية متزايدة باستمرار وقبولاً في جميع أنحاء العالم، والبقاء شابة باعثة إلى الأبد، وذلك بفضل تطورها وسلاسل إصداراتها الخاصة التي تحقق قيمة مضافة للتشكيلة بمرور الوقت.

واستمرت الإنارة مع بيع السيارة فيات 500 الحديثة رقم مليونين بعد أيام فقط من احتفال هذه الأيقونة بعالم السيارات بالذكرى الستين، وهو ما يمثل أحدث نجاح للسيارة التي حطمت العديد من الأرقام القياسية وحصلت على العديد من الجوائز المرموقة على مدى تاريخها الطويل. وهذا يعني أنه بالإضافة للملايين الأربعة وحدة لسابقها من طراز 1957، يكون إجمالي ما تم بيعه ستة ملايين سيارة فيات 500 على مدى ستين عاماً من تاريخها، ما يدل على تأثيرها على المجتمع ويوضح سبب دخولها الخيال الجماعي العالمي، واحتضانها أربعة أجيال من سائقي السيارات.

وتعتبر علامة المليونين سيارة مهمة بشكل خاص، في ضوء أنه إنجاز تحقق في غضون 10 سنوات من طرحها. وشهدت فيات 500، التي تباع في 100 دولة بمختلف أنحاء العالم وسيارة المدينة رقم واحد في أوروبا، نموا مطردا بالمبيعات منذ عام 2007 وجاءت نسبة 80٪ من المبيعات من خارج السوق المحلية، على سبيل المثال، تم تسليح 200 ألف سيارة للعملاء في ألمانيا منذ عام 2007، لذلك لم يكن من قبيل الصدفة أن تباع السيارة رقم مليونين من الجيل الأحدث إلى عميل في ألمانيا.

وتتمتع فيات 500 بأسرع نمو بصحتها بالسوق على أساس سنوي (2017 مقابل 2016) في ألمانيا، وهي من بين أفضل 10 سيارات بالفئة A. كما أنها تتمتع بأعلى تصنيف في مجال رضا العملاء مقارنة مع أي سيارة تباع في ألمانيا تحمل علامة شركة فيات كرايسلر أوتوموبيلز FCA، ونفس الأمر ينطبق على جميع منتجات عائلة 500، والتي تتمتع بمستويات أعلى لرضا العملاء مقارنة مع المنافسين الألمان القياسيين في فئاتهم المختلفة.



الاصدار الخاص لطابع بريد بهذه المناسبة

وفوقها سيارة فيات 500 الحالية التي لا تقل شهرة الآن عن الطراز الكلاسيكي القديم. وتشمل الخلفية الزرقاء الداكنة شريطاً بالوان العلم الإيطالي بالقرب من الحافة العلوية تُوَظَر التواريخ 1957-2017 والكلمات «فيات نونفا 500» بنفس خط مصفات الإعلاني عن سيارة 1957 الأيقونية.

يحتفل بتحقيق حلم كبير للتقل والحريّة. والسيارة 500 هي بالتاكيد مجرّة للتصميم الإيطالي، ولكنها قبل كل شيء مركبة ساهمت في تحسين حياة الملايين من الناس. وكانت جزءاً من الانتعاش الاقتصادي الإيطالي، ووضعت البلاد على أربع عجلات ثم تم تصديرها بعد ذلك لجميع أنحاء العالم.

واليوم، فإن 80٪ من فيات 500 تباع خارج إيطاليا وهي السيارة الأكثر مبيعا في أوروبا، والسيارة رقم واحد في 8 بلدان وتأتي في المراكز الثلاثة الأولى في 6 دول أخرى. وعلى مدى 60 عاماً منذ إطلاقها، أصبحت فيات 500 أيقونة حقيقية بفضل أدائها الوظيفي، وشكلها وتقنياتها المتكررة، وكل هذه المزايا يمكن ملاحظتها في تصميمها وشكلها المميز وتنوع استخداماتها. وباحتلالها مكاناً دائماً في ذاكرة العالم الجماعية لمنتجات الأسواق الكبيرة وروحها وشخصيتها القوية، دأبت السيارة 500 على أن تكون، على مدى عقود، درسا مقبداً في تصميم السيارات، والتأثير في أشكال ومحتويات معظم طرازات السيارات الحديثة. واكتسبت السيارة 500 أهمية ثقافية كبيرة لعالم

شك فيه، فإن لهذه السيارة تراث فريد من نوعه بشكل كبير لدرجة أن القليل من الشركات المصنعة للسيارات، إن وجدت، يمكن أن تقف على قدم المساواة معها. وتابع: إن سيارة فيات 500 هي أيقونة في الكويت كما هي في أي دولة أوروبية، وتحقق واحدة من أعلى أرقام المبيعات على مستوى منطقة الخليج، وحيث أنه يوجد طلب عالي على الإصدارات الخاصة في الكويت فإن الإصدار الخاص بالاحتفالية الستون سيصل إلى الكويت قريباً.

وللاحتفال بالذكرى السنوية الستين، تم إصدار طابع تذكاري خاص لسيارة فيات 500 في 4 يوليو في مبنى ميرافوري التاريخي - مقر فيات في تورينو. وقد أقيم هذا الحدث بحضور إيفان سكالفاروتو نائب وزير التنمية الاقتصادية الإيطالية، وجيوفاني أكوساني رئيس دائرة الطوابع البريدية بهيئة البريد الإيطالية، وإيفو بلانيتا مدير العمليات في معهد التخطيط الاقتصادي، وألفريدو التافيسا الرئيس التنفيذي لشركة فيات كرايسلر أوتوموبيلز FCA لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وأوليفيه فرانسوا رئيس علامة فيات التجارية والرئيس التنفيذي للتسويق بشركة FCA.

ويحتفل هذا الطابع التذكاري الفريد من نوعه، الذي أنتج في إصدار من مليون طابع وقامت بطبعه «أوفيسينا كارت فالوري» من مكتب الطابع الحكومي والصك، بالطراز الذي كتب تاريخ السيارات. ومع قيمة اسمية تبلغ 0,95 يورو، يشتمل الطابع على الخطوط المحددة المميزة لسيارة فيات 500 الكلاسيكية

الرابع من يوليو يظل على الدوام يوماً في غاية الأهمية بالنسبة لسيارة فيات 500 - ففي هذا اليوم من عام 1957 تم في تورينو إطلاق فيات 500 الأيقونية، «السيارة الصغيرة الرائعة»، وهي شعار للسيارات ذات الإنتاج الكبير في إيطاليا، واستمرت لتصل مبيعاتها إلى ما يقرب من 3,8 ملايين سيارة.

وبعد خمسين عاماً على وجه التحديد، أي في الرابع من يوليو عام 2007، اختارت فيات الاحتفال بخمسة عقود من التراث من خلال طرح سيارة فيات 500 الجديدة، وهي سيارة تجسد نفس روح وشخصية السيارة الأصلية التي حققت أيضاً نجاحاً منقطع النظير في جميع أنحاء العالم.

وبعد مرور عشر سنوات، مع إنتاج أكثر من مليوني وحدة، تواصل فيات 500، المعروفة عاطفياً باسم «شينكوشنتو»، مواجهة التحديات جذورها الرائعة.

ويشتمل تاريخ فيات 500 على العديد من الإصدارات الخاصة، التي تم طرحها على مدى حياتها للتأكيد على قدرتها المميزة على الجمع بين القيم المتنافرة على ما يبدو. وفي حين تبقى ودية لجذورها، فإن فيات 500 كثيراً ما ظهرت بأشكال مختلفة (ودائماً حصريّة) وهو ما يعكس أحد أسرار شبلها السرمدى.

وفي حين استمر تصميمها دائماً ليكون تصميمًا فريداً من نوعه لا لبس فيه، فإن هذه السيارة العالمية الشهيرة المحبوبة للغاية قد أطلقت العنان لخيال الفنانين ومصممي الأزياء، مما أدى إلى تفسيرات أنيقة وحصريّة ورياضية تحولت إلى روائع مميزة في حد ذاتها. وتشمل الإصدارات الخاصة الرئيسية 500C من غوتشي، و500 من ديزل وآخرها 500 ريفا، التي تعتبر «أصغر يخت في العالم».

وقال أوسكار ريفولي مدير عام شركة الملا وبهبهاني للسيارات، المؤرخ المعتمد لسيارات ألفا روميو وكرايسلر ودوج وفيات وفيات بروفيشيونال وجيب وموبار ورام في الكويت: لسيارة فيات 500 تأثير هائل بلا شك على عالم السيارات. وأضاف قائلاً: قد تكون صغيرة في الحجم، ولكن كما أظهرت لوحة الاسم على مدى السنوات الستين الماضية أن السيارة الصغيرة هي القوية، فإن عدداً قليلاً من السيارات يمكن أن يدعي أن له نفس التأثير على الثقافة الشعبية وحتى عدد أقل من ذلك مازال يواصل إلهام الآخرين وغرس التشغف لسته عقود، ومما لا